

Factors that Effect on the Level of Accounting Conservatism A sample study Of insurance companies which listed on the Amman Stock Exchange (2005-2016)

العوامل المحددة للتحفظ المحاسبي دراسة لعينة من شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية (2005-2016)

م.م منصور سلمان علي / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كركوك / mansoorsalman2000@yahoo.com / 07732487542

م.م نورا صباح بهاء الدين / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كركوك / noora_s2011@yahoo.com / 07703740935



OPEN ACCESS

P - ISSN 2518 - 5764
E - ISSN 2227 - 703X

Received:24/9/2018

Accepted :7/1/2019

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى قياس التحفظ المحاسبي والعوامل المحددة له في التقارير المالية السنوية لشركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية وللفترة من 2005- 2016 اذ تمثلت هذه المحددات بعمر الشركة ومديونية الشركة وحجم الشركة. باستعمال نموذج القيمة السوقية (MV) الى القيمة الدفترية (BV) Beaver and Ryan (2000) تم قياس مستوى التحفظ المحاسبي وقد توصلت الدراسة الى ان شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية تمارس التحفظ المحاسبي عند اعدادها للتقارير المالية. وعند اجراء عملية اختبار اثر العوامل المحددة (عمر الشركة ومديونية الشركة وحجم الشركة) كمتغيرات مستقلة على التحفظ المحاسبي (المتغير التابع) اظهرت النتائج ان العوامل المستعملة في الدراسة لها اثر معنوي بشكل عام على مستوى تحفظ شركات التأمين الاردنية. وقد اسهبت الدراسة في تحليل الاحصائي للعلاقة بين حجم الشركة والتحفظ المحاسبي اذ تم تقسيم الشركات الى كبيرة وصغيرة الحجم وكانت النتائج ان مستوى التحفظ المحاسبي في الشركات كبيرة الحجم كان مرتفعا ووجود علاقة قوية وطرديّة بينهما، بينما تكون منخفضه في الشركات الصغيرة، وعند قياس العلاقة بين المديونية والتحفظ المحاسبي تم تقييم الشركات بعد تقسيمه الى شركات مرتفعة ومنخفضة الديون اظهرت النتائج ان الشركات ذو الديون المالية العالية تمارس التحفظ المحاسبي في تقاريرها المالية لكن الشركات منخفضة الديون لا تمارس التحفظ المحاسبي، بينما لم تكن هناك أي علاقة بين عمر الشركات قديمة التأسيس وحديثة التأسيس على التحفظ المحاسبي. واوصت الدراسة بتطوير مؤشر لقياس التحفظ المحاسبي وعدم مبالغة الشركات في تطبيق سياسة التحفظ.

المصطلحات الرئيسية للبحث/ التحفظ المحاسبي ، شركات التأمين، القيمة السوقية ، القيمة الدفترية



Journal of Economics and
Administrative Sciences
2019; Vol. 25, No.113
Pages: 595- 613

المقدمة

يعد موضوع التحفظ المحاسبي واحدا من أهم وأقدم مواضيع المحاسبة المالية ، وعلى الرغم من وجود بعض الانتقادات من حيث تأثيره السلبي على نوعية وجودة المعلومات المدرجة في القوائم المالية المنشورة، لكنه أصبح مطلباً مهماً وأساسياً للإطراف ذات العلاقة بجميع التقارير المالية خصوصاً بعد انهيار الكثير من الشركات العملاقة في مطلع القرن الحادي العشرين بسبب ممارسة أعمال انتهازية مثل تمويل الشركات من خارج الميزانية، و ممارسات إدارة الأرباح، والكثير من الأعمال الأخرى التي تعد من الأعمال التي تمثل خرقاً صريحاً وواضحاً لمفهوم التحفظ المحاسبي، لذا بدأ تزايد البحوث الخاصة بالتحفظ المحاسبي وقد اهتمت هذه البحوث التبريرات حول ممارسات التحفظ المحاسبي واختبار دوافعه وأثاره في القوائم المالية بالإضافة الى التغييرات التي يمكن ان تؤثر بقرارات المستخدمين.

وقد استعملت هذه الدراسة قياس التحفظ المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه والخاصة ببيانات الشركات التامين وذلك بسبب ان شركات التامين تتبع مجموعة من الانشطة والطرق التي تؤثر في مكونات ومحتويات تقاريرها المالية ، بالإضافة الى ان شركات التامين تتعرض للكثير من المخاطر بسبب الخدمات التأمينية التي تقدمها للمجتمع وهذا الامر يجعل شركات التامين مختلفة عن الشركات الأخرى.

لذلك فان الامر يتطلب دراسة اثر محددات التحفظ المحاسبي في شركات التامين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية وبيان طبيعة المعالجات المحاسبية في شركات التامين من اجل ترشيد القرارات وتعزيز جودة الإبلاغ المالي .

ومن اجل ان يحقق البحث اهدافه تم تقسيمه الى مجموعة مباحث:

اولاً- منهجية البحث والدراسات السابقة.

ثانياً- التحفظ المحاسبي (مدخل مفاهيمي).

ثالثاً- اختبار فرضيات البحث ومناقشتها.

رابعاً- النتائج والتوصيات.

المبحث الاول/ منهجية البحث والدراسات السابقة

اولاً: مشكلة البحث

بالرغم من اهتمام ادبيات المحاسبة بدراسة درجة ممارسات التحفظ المحاسبي في شركات التامين في كثير من الدول، الى انه لم يحظ بالاهتمام الكافي في بعض الدول العربية مثل الاردن ، ونظراً لوجود أنشطة خاصة بشركات التامين وما تحتاجه هذه الأنشطة من معالجات محاسبية خاصة تجعل مكونات تقاريرها المالية تختلف عن غيرها من الشركات الأخرى، لذلك فان الامر يتطلب توضيح ودراسة المعالجات المحاسبية في شركات التامين.

وبما ان بعض الدراسات السابقة تناولت انواع التحفظ واثربعض العوامل فيه ، فان ذلك يدعو الى البحث عن ما مقدار المحددات واثربها في نتيجة اعمال شركات التامين .

وبناء على ذلك فان مشكلة البحث يمكن تمثيلها في (هل تمارس شركات التامين التحفظ المدرجة في بورصة عمان التحفظ المحاسبي وما هي المحددات المؤثرة عليها).

ويترتب على ذلك وجود حاجة لتقييم النماذج التي تم اقتراحها قبل الدراسات السابقة من اجل قياس مستوى التحفظ المحاسبي عند القيام بتطبيقها شركات التامين لكي يتم تحديد ما يتناسب منها مع صيغة وطبيعة المعالجات المحاسبية الخاصة بشركات التامين ، وبعدها يتم قياس التحفظ المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه.

ثانياً : أهمية البحث

إن لشركات التأمين الأهمية المنفردة بين الشركات الأخرى، فهي تتميز بانها توفر حماية لموارد المجتمعات المادية والبشرية، اي انها توفر الحماية للمجتمع من المخاطر التي قد توجهه، توفر جزء من المدخرات داخل المجتمعات والذي يؤدي الى توفير إمكانيات مادية كبيرة ، وكذلك يمكن ملاحظة ان هنالك عدم استقرار في بعض المعالجات المحاسبية لعمليات التأمين ، وان دراسة ومناقشة هذه العمليات مازالت مستمرة من قبل جهات وضع المعايير المحاسبية . ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما قامت به لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASB) في عام بطرح مشروع اصدار معيار للمعالجات المحاسبية التي تخص عقود التأمين ، وتم البدا بتنفيذ هذا المشروع في عام 2001 ولم يتم انجازه بصورة نهائية ، وقد اشترك مجلس معايير المحاسبة المالية الامريكي (FASB) في مشروع مشترك واصدار مسودة بعنوان عقود التأمين من اجل اصدار معيار خاص بعقود التأمين ، اذ قام هذان المجلسان بتجميع الاراء للمتخصصين عن المعالجات المحاسبية المقترحة للمشاكل التي تواجه عمليات القياس والافصاح المحاسبي لعقود التأمين (FASB,2013)، ويساعد تحديد التحفظ المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه واضعي المعايير المحاسبية في معرفة مستويات التحفظ الذي تمارسه شركات التأمين ودرجات تأثير عمليات التحفظ خلال الزمن على جودة التقارير المالية.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى قياس مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية لشركات التأمين المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية للفترة من 2005-2016 والعوامل المحددة له. ويمكن تحقيق الهدف الرئيسي من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية الاتية:

- 1- دراسة انواع التحفظ المحاسبي ودوافعه والعوامل المحددة له.
- 2- بيان طبيعة التحفظات المحاسبية الخاصة بشركات التأمين .
- 3- قياس التحفظ المحاسبي والعوامل المحددة له من خلال الاعتماد على البيانات السنوية لشركات التأمين المسجلة في بورصة عمان للأوراق المالية للفترة من 2005-2016.

رابعاً : فرضيات البحث

- 1- هنالك تأثير للعوامل المحددة مجتمعة على مستوى التحفظ المحاسبي لشركات التأمين المدرجة في بورصة عمان.
- 2- تأثير ممارسة شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان التحفظ المحاسبي عند اعداد تقاريرها المالية.
- 3- هناك تأثير ذو دلالة احصائية لعمر شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان على مستوى ممارسة التحفظ المحاسبي.
- 4- هناك تأثير ذو دلالة احصائية لمديونية شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان على مستوى ممارسة التحفظ المحاسبي.
- 5- هناك تأثير ذو دلالة احصائية لحجم شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان على مستوى ممارسة التحفظ المحاسبي.

خامساً: حدود البحث

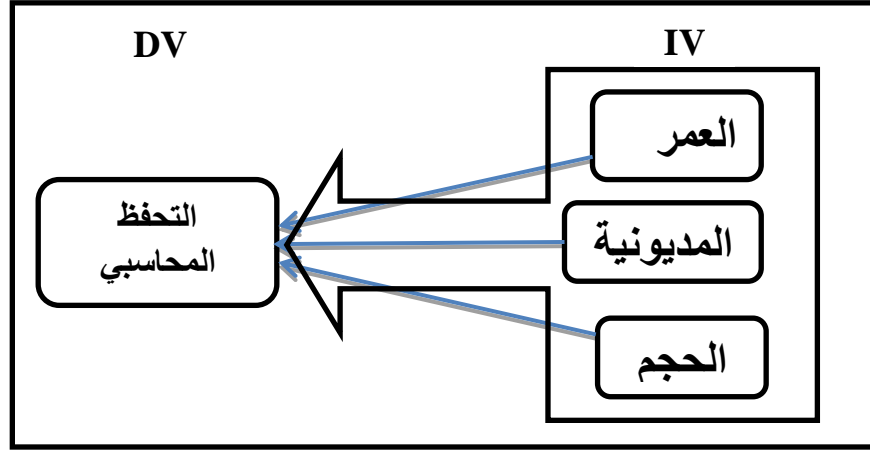
- 1- الحدود المكانية للبحث :بورصة عمان.
- 2- الحدود الزمانية للبحث: الاعتماد على بيانات شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية من 2005-2016

سادساً: مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث 23 شركة من شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية للفترة من 2005 -2016 اذ بلغت العينة 19 شركة تأمين وتم استبعاد 4 شركات التي لا يمكن الحصول على المتغيرات المستعملة في هذه الدراسة .

سابعاً: نموذج البحث:

يوضح نموذج الدراسة المتغيرات المستقلة (عمر الشركة، مديونية الشركة، وحجم الشركة) ومتغير التابع التحفظ المحاسبي إذ تضمن النموذج فروض البحث كما موضح في شكل رقم (1) :



شكل (1) نموذج البحث

المصدر: من اعداد الباحثين

اذ تم الاعتماد على المعادلة التالية لتحليل العوامل (المتغيرات المستقلة) واثرها على التحفظ المحاسبي (المتغير التابع):

$$MBVi = A0 + A1Agei + A2Sizei + A3Debti + Ei$$

حيث أن:

$MBVi$: التحفظ المحاسبي مقاسا بالقيمة السوقية الى قيمة الدفترية

Ai : ثبات معادلة الانحدار.

Ai : ميل معادلة الانحدار والتي تعكس نسبة التغير في مستوى التحفظ المحاسبي نتيجة التغير في العوامل المستقلة.

$A1Agei$: عمر الشركة (i) .

$A2Sizei$: حجم الشركة (i) .

$A3Debti$: نسبة مديونية الشركة (i) .

Ei : الخطأ العشوائي .

الدراسات السابقة :

1- دراسة السهيلي (2009)

هدفت الدراسة لقياس التحفظ المحاسبي في 63 شركة سعودية والعلاقة بين هذا المستوى والربحية ونوع القطاع وحجم الشركة وقد توقعت الدراسة ان هذا المستوى سوف يتغير على اساس هذه العوامل، وقد استخدم نموذج Basu 1997 من اجل قياس مستوى التحفظ وللمدة من 2001-2005 حيث توصلت الدراسة الى ان مستوى التحفظ المحاسبي منخفض وعدم تأثير الحجم والمديونية على التحفظ المحاسبي.

2- دراسة السلطان (2012) تطور جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات:

ان هدف هذه الدراسة هو معرفة مستوى التحفظ المحاسبي في تقارير الشركات السعودية. حيث تم استخدام نموذج (Basu, 1997) لقياس التحفظ المحاسبي، واستخدم الباحث بيانات 50 شركة مساهمة في السعودية للفترة من عام 2010-2004 وقد توصلت دراسة السلطان الى ان مستوى التحفظ في الشركات السعودية منخفض.

3- دراسة شتيوي (2010) تأثير مخاطر الدعاوى القضائية على ممارسات التحفظ المحاسبي في الشركات المتهممة بالتلاعب: بالتطبيق على سوق الأسهم المصرية:

هدفت دراسة شتيوي الى قياس الاثر الناتج عن مخاطر الدعاوى على التحفظ المحاسبي في الشركات المدرجة في سوق الاسكندرية وسوق القاهرة للاوراق المالية ، وقد تم استخدام منهجية عدم تماثل الاعتراف المحاسبي بالاستناد الى نموذج (Basu, 1997) بالاضافة الى استخدام نسبة القيمة الدفترية الى القيمة السوقية، وكان تطبيق هاتين المنهجتين على (430) شركة في نهاية (2008) وفي هذه الدراسة قسمت الشركات الى قسمين، الاول مهتم ظاهريا بالتلاعب والآخر غير مهتم، وكانت نتائج الدراسة ان هنالك تأثير للدعاوى القضائية على التحفظ المحاسبي للشركات ، اي ان الشركات التي تتعرض للدعاوى يكون تحفظها المحاسبي يتجه الى الزيادة في التقارير المالية.

4- دراسة Hamdan (2011) العوامل المؤثرة على مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية

هدفت الدراسة لمعرفة العوامل المؤثرة في قياس مستوى التحفظ المحاسبي في الشركات الكويتية ، وقد اعتمدت الدراسة نموذج (Basu, 1997) ، وان المدخل المتبع دراسته هو القيمة الدفترية للقيمة السوقية لعينة تتكون من (225) شركة ولمدة (2008-2009) ، اذ تم التوصل الى نتائج متوافقة لكلا المدخلين لمستوى التحفظ المحاسبي ، وعند اعداد التقارير الخاصة بالشركات الكويتية ظهرت نتائج التحفظ مرتفعة وبينت النتائج كذلك ان مستوى التحفظ بالشركات الصغيرة اكبر منها في الشركات الكبيرة .

5- دراسة العتيبي (2012)

هدفت دراسة العتيبي الى قياس مستوى التحفظ المحاسبي في عينة من الشركات السعودية، وقد تم الاعتماد على استخدام نموذج (Basu (1997) لعملية قياس التحفظ المحاسبي وكانت عينة الدراسة 50 شركة سعودية للمدة من 2004- 2010 وجميع هذه الشركات كانت تعود لقطاعات غير مالية، وقد توصلت هذه الدراسة الى ان مستوى التحفظ المحاسبي منخفض في الشركات السعودية.

6-دراسة عبد المجيد (2013) قياس مستوى التحفظ المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه في التقارير المالية لشركات التأمين السعودية:

هدفت الدراسة لقياس التحفظ المحاسبي وبيان اثر بعض العوامل عليه كالحجم والمديونية وعمر الشركة في شركات التأمين السعودية للمدة من 2008- 2012 ، حيث توصلت هذه الدراسة الى وجود تحفظ محاسبي منخفض وله علاقة موجبة بحجم الشركة وعلاقة سالبة مع المديونية وعمر الشركة، وكان النموذج المستخدم نموذج الاستجابة غير المتماثلة لتحقيق الارباح باتجاه الاخبار الجيدة والسينة من جهة Basu 1997 لقياس التحفظ والعوامل المؤثرة عليه.

الدراسات الاجنبية

1-دراسة (Ahmed & Duellman, 2005) ادلة دور التحفظ المحاسبي في حوكمة الشركات

تناولت دراسة (Duellman, 2005) & Ahmed) الدور الذي تلعبه نسبة اسهم المديرين في التحفظ المحاسبي، حيث تم التوصل الى ان زيادة هذه النسبة من الاسهم التي يملكها الميرون لها الاثر في زيادة التحفظ المحاسبي، والذي يسهم في الحد من توجه المدراء للتلاعب في التقارير المالية ، والزيادة في جودة الافصاح الذي يتم استخدامه في قياس التحفظ المحاسبي وعوامله المؤثرة فيه.

2-دراسة (Beatty et al., 2008). التحفظ والديون

هدفت هذه الدراسة لتوضيح العلاقة بين الامتثال في استخدام التوسع بتطبيق التحفظ المحاسبي والاتفاقات الخاصة بتقارير المقترضين المالية، واعتمدت الدراسة على بعض المقاييس السوقية وبعض المقاييس غير السوقية من اجل قياس مستوى التحفظ المحاسبي، وتوصلت هذه الدراسة الى ان الشركات التي تكون فيها نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية قليلة يكون التحفظ المحاسبي كبير، وكذلك تم التوصل الى ان توجه المقترضين للقوائم المالية المتحفظة عند التعاقد وبعده، بالإضافة الى انهم يضعون شروط للتحفظ

على الأرقام المحاسبية وان الشركات التي يكون التحفظ المحاسبي واسع في تقاريرها المالية لا يوجد لديها تماثل في الاتفاق.

مقدماته الدراسة الحالية

تشارك هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بتحديد مستوى التحفظ المحاسبي ولكن تتميز عن الدراسات السابقة بما يأتي:

- 1- تم استخدام المحددات (العمر، المديونية، الحجم) في الدراسات السابقة على انها متغيرات ضابطة، بينما استخدمت في هذه الدراسة كمتغيرات رئيسية.
- 2- استخدم مقياس نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية في هذه الدراسة لقياس اثر محددات التحفظ المحاسبي بعد تصنيفها بينما في الدراسات السابقة لم يتم استخدام هذا المقياس بعد التصنيف.

المبحث الثاني / مفهوم التحفظ المحاسبي

يعد التحفظ المحاسبي مفهوما مثيرا للجدل منذ بداية القرن الماضي الى يومنا هذا ، وبالرغم من جميع الانتقادات الموجهة اليه الا انه يلعب دورا مهما في الكثير من الممارسات المحاسبية (Watts, 2003)، وفي خضم موجات الشك من تقارير الشركات المالية أصبح من الضروري الالتزام بهذا المبدأ لبيان درجة الشفافية في القوائم المالية للشركات (حمدان، 2010: 2).

ان استخدام مصطلح التحفظ المحاسبي هو التقرير عن قيم الموجودات والإيرادات الأقل وقيم المصاريف والالتزامات الاعلى ، ويقصد به تأخير الاعتراف بالإيرادات وتعجيل الاعتراف بالمصاريف، اذ يفضل تقييم موجودات الشركات بقيم أقل والقيام باحتساب الدخل الذي ينتج عنه قيمة أقل من جميع البدائل المتاحة (ياسين، 2008 :6). وقد تفسر على انها الشهرة الغير معلن عنها لشركة معينه، و يعمل التحفظ المحاسبي على تقليل قيمة الأصول الدفترية نسبة الى القيم السوقية لها (Bearver & Ryan , 2005)، وعرف على انه هو المعرفة والحكمة في رد الفعل لمحاولة ضمان مخاطر الشركات وحالة عدم التأكد الكامنة في الأوضاع التجارية (الشرقاوي، 2013 : 1096) ، أما عند النظر إلى الإطار المفاهيمي الحديث للمجلس لسنة (2010) فقد اشير الى ان التمثيل الصادق (faithful representation) للمعلومات¹ لا يتضمن التحفظ المحاسبي بسبب ان ذلك سوف يتعارض مع حيادية neutrality المعلومات المحاسبية (FASB,2010).

أنواع التحفظ المحاسبي :

يقسم التحفظ المحاسبي إلى نوعين ، الأول : التحفظ المشروط (Conditional Conservatism) ويسمى كذلك بالتحفظ اللاحق او تحفظ الاخبار اي المعتمد على الاخبار والذي يقصد به تخفيض القيمة الدفترية لصادفي الأصول عندما تكون هناك احداث غير جيدة وغير مرغوب فيها، بينما لا يتم زيادة هذه الأصول عندما تكون هنالك اخبار جيدة ومرغوب فيها (عبيد، 2010:33) وهو ان يتم تسريع عملية الاعتراف بالخسائر. مثال على هذا النوع : هو ان يتم استخدام القيمة السوقية او التكلفة ايهما أقل في وقت تقييم المخزون، ومن ثم تسجيل الانخفاض في قيمة الأصول طويلة الاجل سواء ملموسة او غير ملموسة، بمعنى ان هذا النوع يكون معلق بأحداث معينة حيث يتم تحديد التعامل مع مثل هذه الاحداث مسبقا من قبل الشركات، وقد تم وصف هذا النوع بانه غير اختياري ذلك بسبب انه لا يوجد عنصر الاختيار من بين الطرق المحاسبية التي تعرض امام الادارة عند معالجتها القوائم المالية(عبدالمجيد، 2013: 139).

(undamental Qualitative Characteristics) يتم التمثيل الصادق والملائم بصورة محددة فقط للعناصر الوصفية الرئيسية¹

(ل جودة معلومات

) المحاسبة طبقا لما تم توضيحه في هذا الإطار. FASB,2010

إما النوع الثاني : التحفظ غير المشروط (Unconditional Conservatism) الذي يعني تخفيض القيم الصافية للأصول و القيمة الدفترية لحقوق الملكية (Ball & Shivakumar, 39:2005) ويسمى كذلك بالتحفظ السابق او بالتحفظ الغير معتمد على الاخبار، اي ان يتم اختيار طرق المعالجات المحاسبية الخاصة بمعالجة الخصوم والاصول التي تؤثر على انخفاض القيمة الدفترية عن القيم السوقية العائدة لاصافي الاصول والالتزامات التي تتمثل بشهرة متوقعة غير ظاهرة.

مثال على هذا النوع: اختيار الية او طريقة معينة من اجل اندثار الاصول الثابتة، كطريقة اندثار المعجل التي تكون اكبر من الاستهلاك العادي لهذه الاصول، بالإضافة الى استخدام المحاسبة استنادا الى التكلفة التاريخية من اجل ان يتم اثبات المشروعات التي تكون صافي القيمة الحالية لتلك المشروعات موجبة. بمعنى ان هذا النوع لا يتعلق بأحداث معينة ولكن هو اختيار يتم تحديده مسبقا لعملية محاسبية معينة من اجل معالجة احد عناصر القوائم المالية المحددة.

وقد تم وصف هذا النوع حديثا على انه اختياري وتوفير فرص أمام الإدارة من اجل اختيار الطريقة التي تكون مقبولة ضمن المبادئ المحاسبية ومن الأمثلة على هذه الطرق FIFO او LIFO لتقييم المخزون.

ولا يمكن فصل التحفظ الشرطي عن التحفظ غير الشرطي بسبب انهما يمثلان التحفظ المحاسبي بشكل عام وانهما يؤديان الى النتائج نفسها من حيث انخفاض الارباح والقيم الدفترية الخاصة بحقوق الملكية، ويتم استخدام كلا النوعين من اجل تحقيق نفس الاهداف والتي ينتج عنها نفس الدافع لممارسة التحفظ المحاسبي(عبدالمجيد، و محمد، 2013: 146-147).

أهمية التحفظ المحاسبي

1- يعد التحفظ المحاسبي من الأساسيات والمكونات المهمة في جودة المعلومات المحاسبية بسبب عده سمة أساسية اي بقدر موثوقية البيانات المحاسبية التي ترد بالقوائم المالية، بقدر ما يخلق لدى حملة السندات والمساهمين الثقة في مدى صحة تكاليف الديون لدى الشركات.

2- ان للتحفظ المحاسبي القدرة على زيادة جودة المعلومات المحاسبية خاصة الارباح المحاسبية منها على زيادة وقيمة انعكاس الاخبار الجيدة على الارباح المحاسبية ولما له من اثر على تخفيض تكلفة الاموال، بالإضافة الى انعكاس التأثيرات على زيادة قدرة وامكانية المحللين الماليين بالتنبؤات بالأرباح المحاسبية(أيمن و إحسان، 2016: 369).

دوافع التحفظ المحاسبي

(أيمن و إحسان، 2016: 376)

1- القدرة على زيادة تحسين كفاءة العقود.

2- التحسين في كفاءة عقود المديونية.

3- تقليل تكاليف التقاضي.

4- خفض تكاليف الضريبة.

5- الحد من التكاليف السياسية.

تفسيرات التحفظ المحاسبي

في عام 1997 فسر Basu التحفظ على انه استجابة الارباح للأخبار الجيدة بصورة اكبر واسرع من استجابتها للأخبار الغير مرغوب فيها، لان الاخبار الجيدة تحتاج جهد اكبر من المحاسبين للتحقق منها. وفي عام 2002 فسر Watts التحفظ بانه مجموعة ترتيبات تنظيمية قد تكون داخلية وقد تكون خارجية بين مختلف الاطراف داخل الشركة ، اذ وضع مجموعة تفسيرات للتحفظ المحاسبي:

1-التفسير التعاقدية: يعد هذا التفسير من المصادر الأساسية للتحفظ، والذي يقصد به التركيز على عقود الدين الرسمية داخل الشركات وعقود المكافآت ، وقد عرفه (عبيد، ٢٠١٠:١٠) على انه مطلب من المقرضين والمساهمين من اجل اعداد قوائم مالية متحفظة لكي يتم تخفيض تكاليف الوكالة بالإضافة الى ترتيب الحوافز الادارية.

2-التفسيرات القانونية: ان المسؤولية القانونية اي التعرض القانوني يرتفع في حال ان الارباح وصافي الاصول تقيم بقيم اعلى من قيمتها (عند انخفاض مستويات التحفظ المحاسبي) عند مقارنتها باقل من قيمتها (عند ارتفاع مستويات التحفظ المحاسبي). يمكن ملاحظة ان تكاليف التقاضي في الحالة الاولى اكبر من تكاليف الحالة الثانية(شتيوي، 2010: 577).

3- التفسيرات الضريبية : ان الدخل الخاضع للضريبة و عملية احتساب الدخل الخاضع للضريبة يكونان مرتبطان بصورة كبيرة بالأرباح التي تظهر بقائمة الدخل ويؤثران على الية حساب هذه الارباح. لذلك نلاحظ ان الشركة تحاول تعديل الدخل المحاسبي من اجل ان يكون هنالك توافق مع الدخل الخاضع للضريبة، وان الارتباط بين كل من الدخل المحاسبي والدخل الخاضع للضريبة يكون دافع قوي للشركة من اجل تأجيل الاعتراف بنسبة من الدخل لكي يخفض من مبلغ الضريبة الحالية (شتيوي، 2010: 579).

مقاييس التحفظ المحاسبي:

العوامل المحددة للتحفظ المحاسبي:

حجم الشركة:

استخدم متغير مستقل حجم الشركة واثره على التحفظ المحاسبي كفرضية اولى من خلال قياس اجمالي موجودات الشركة اذ ان الدراسات السابقة وجدت ان الشركات كبيرة الحجم تمارس التحفظ المحاسبي لتجنب سياسة التكلفة .

مديونية الشركة :

تضاربت الآراء حول علاقة مديون الشركة بمستوى التحفظ المحاسبي ، اذ ان بعض الدراسات وجدت زيادة في ممارسة التحفظ المحاسبي عند ارتفاع مديون الشركة.

عمر الشركة :

ان الشركات ذو التأسيس القديم والحديث لا تمارس التحفظ في تقاريرها المالية حيث لم يظهر أي تأثير معنوي احصائيا في كلا النوعين من الشركات.

مقاييس التحفظ المحاسبي

1-نموذج (Basu 1997)

يستخدم هذا النموذج لقياس التحفظ المحاسبي من خلال الاثر للعوائد السوقية للاسهم على ارباح الشركات ، حيث يقوم على اساس فكرة مفادها ان عملية الاعتراف بالارباح والمكاسب تحتاج مستوى عال من التحقق اذا ما تم قياسها بالمصاريف والخسائر(ابو الخير ، 2008 : 17).

2-نموذج C-Score

وقد تم تطوير هذا النموذج عن طريق Penman&Zhang في سنة 2000 حيث يتم من خلاله قياس التحفظ المحاسبي بقسمة الاحتياطات المقدرة على صافي الاصول التشغيلية الخاصة بالشركة (مع الاخذ بنظر على استبعاد الاصول بالاضافة الى الخصوم المالية) (Penman&Zhang، 2000 : 243).

3-نموذج (MTB)

تم تطوير النموذج Beaver & ryan في سنة 2000 وقد ارتكزت فكرة هذا النموذج على علاقة القيمة السوقية لاسهم الشركة مقسمة الى قيمتها الدفترية (Beaver & ryan، 2000: 122)

المبحث الثالث / اختبار فرضيات البحث ومناقشتها

1- اختبار التداخل الخطي (Multicollinearity Test):

لقياس تأثير الارتباط لكل المتغيرات المستقلة تم استخدام اختبارين لتحديد التداخل الخطي ، تم استخدام تحليل بيرسون Pearson's للمتغيرات المستقلة (حجم الشركة ، عمر الشركة ، مديونية الشركة) كما هو موضح في جدول رقم (1) . من الجدول يتضح ان هناك تداخل خطي موجب (0.665) ذو دلالة احصائية (0.000) عند مستوى 1% بين عمر وحجم الشركة .

جدول رقم (1) اختبار التداخل الخطي (Multicollinearity Test)

Correlations				
		Firms Age _{i,t}	Firms Size _{i,t}	Debts _{i,t}
Firms Age _{i,t}	Pearson Correlation	1	.665**0	.0690-
	Sig. (2-tailed)		.0000	.2990
Firms Size _{i,t}	Pearson Correlation	.665**0	1	.0370-
	Sig. (2-tailed)	.0000		.5820
Debts _{i,t}	Pearson Correlation	.0690-	.0370-	1
	Sig. (2-tailed)	.2990	.5820	

0.01 level (2-tailed).**N= 228; Correlation is significant at the
حيث ان: Firms Age_{i,t} = عمر الشركة ، Firms Size_{i,t} = حجم الشركة ، Debts_{i,t} = مديونية الشركة

الاختبار الاخر لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقل موضح في جدول (2) اذ يبين نتائج اختبار (VIF) Variance Inflation Factor ان نموذج الدراسة لا يعاني من مشاكل التداخل خطي للمتغيرات الدراسة اذ لم تتجاوز (10) (السرطاوي، وآخرون ، ٢٠١٣) . هذا يدل على قوة نموذج الدراسة اذ ان اختبار بيرسون و (VIF) يوضح ان الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة ليس له دلالة احصائية .

جدول رقم (2) الاختبار الخطي Variance Inflation Factor

	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
Firms Age _{i,t}	.5560	1.799
Firms Size _{i,t}	.5580	1.793
Debts _{i,t}	.9950	1.005

a. Dependent Variable: التحفظ

2- اختبار اختلاف التباين (Heteroskedasticity Test):

لقياس اختلاف التباين لمتغيرات البحث تم تطبيق اختبار Heteroskedasticity يتم تحديد هذه المشكلة عندما تكون قيمة p-value اقل من 10% . يوضح الجدول رقم (3) ان قيمة اختلاف التباين هي اكثر من 10% اذ بلغت (0.3345) هذا يعني عدم وجود مشكلة في اختلاف التباين في متغيرات البحث.

جدول رقم (3) اختبار اختلاف التباين Heteroskedasticity

chi2(1)	** 0.93
p-value	0.3345

** significant at 10

المرحلة الثانية من الدراسة بعد أن تحقق الباحث من صلاحية بيانات التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات واستخلاص نتائجها كما يلي:

وصف متغيرات البحث :

يظهر الجدول رقم (4) وصف لمتغيرات البحث (التابع) التحفظ المحاسبي والمتغيرات (المستقلة) التي تمثل محددات التحفظ المحاسبي وهي (عمر الشركة ، حجم الشركة ، ومديونية الشركة).

جدول رقم (4) التحليل الوصفي Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
التحفظ	228	.30	5.57	1.3028	.72453
Firms Age _{i,t}	228	9.00	111.00	31.6053	21.19539
Firms Size _{i,t}	228	15.46	18.52	16.9692	.60906
Debts _{i,t}	228	5.86	94.90	53.3947	14.26529
Valid N (listwise)	228				

كما يوضح الجدول رقم (4) ان متوسط التحفظ المحاسبي لشركات التأمين ككل ولكل السنوات يبلغ (1.302) اي ان القيمة السوقية الى القيمة الدفترية هي اكبر من صفر وهذا يدل على ان الشركات عينة البحث تمارس التحفظ المحاسبي . اما متوسط المتغيرات المستقلة (العمر، الحجم، المديونية) كانت (13.605، 16.969، 53.394) على التوالي .

قياس مستوى التحفظ المحاسبي في شركات التأمين

اختبار Hausman

يتطلب اختبار انحدار البيانات المجمعة (Panal Data) الاختيار بين الانحدار الخطي لكل من Fixed effect و Random effect ويمكن تحديد ذلك باستخدام اختبار Hausman . وبناء على هذا الاختبار اذا كانت p-value اكبر من 5% يتم اختيار الانحدار الخطي Random effect ، اما في حالة ان p-value اقل من 5% فيتم تطبيق الانحدار الخطي Fixed effect . يمكن ان تلاحظ من الجدول رقم (5) ان القيمة المعنوية للاختبار كانت اقل من 5% مما يعني تطبيق الانحدار الخطي Fixed effect اذ بلغت (0.000).

جدول رقم (5) hausman fixed random

	(b)	(B)	(b-B)	sqrt(diag(V_b-V_B))
	fixed	random	Difference	S.E.
size	.022346	-.0040717	.0264177	.0017384
debt	.2159458	-.3507836	.5667294	.0702402
age	-.1594869	-.0075598	-.1519271	.0151331

b = consistent under Ho and Ha; obtained from xtreg B = inconsistent under Ha, efficient under Ho; obtained from xtreg Test: Ho: difference in coefficients not systematic chi2(3) = (b-B)'[(V_b-V_B)^(-1)](b-B) = 61.15 Prob>chi2 = 0.0000



العوامل المحددة للتحفظ المحاسبي دراسة لعينة من شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية [2016-2005]

اختبار الفرضية الأولى

اثر العوامل المحددة مجتمعة على مستوى التحفظ المحاسبي لشركات التأمين المدرجة في بورصة عمان . من الجدول رقم (6) نلاحظ ان نتائج التحليل الاحصائي لنموذج البحث بشكل عام معنوي احصائيا وان القوة التفسيرية له هي 42%² ، وهي نسبة جيدة جدا في البحوث المحاسبية والمالية. اما بالنسبة لمعنوية نموذج الانحدار فان قيمة (F) لتحليل التباين كانت ذات قيمة معنوية عند (0.001) وهو اقل من 0.05 مما يعني صلاحية نموذج الانحدار المستخدم.

في ضوء الجدول رقم (6) يتضح للباحث ان تحليل الانحدار لعمر الشركة كان ذو دلالة احصائية سالبة و اقل من 5% أي ذو تأثير معنوي ولكن عكسي على تحفظ شركات التأمين أي كلما زاد عمر الشركة ينخفض مستوى التحفظ المحاسبي للشركة والعكس صحيح. اما الانحدار الخطي لمديونية الشركة يشير الى وجود تأثير معنوي ذو دلالة احصائية على مستوى التحفظ مع اشارة موجبة اذ بلغ (0.000) وهو اقل من 5% من ما يعني كلما كان ديون الشركة مرتفعة تمسكت الشركة بمستوى التحفظ المحاسبي. بينما كانت قيمة حجم الشركة (0.183) أي ذو تأثير غير معنوي على مستوى التحفظ .

جدول رقم (6) الانحدار الخطي Fixed-effects (within) regression

	Coefficient	t-Statistic	p-value
Firms Age _{i,t}	-.1594869	-9.84	0.000
Firms Size _{i,t}	.2159458	1.34	0.183
Debts _{i,t}	.022346	5.40	0.000
Cons	1.486247	0.60	0.548
N		228	
R ²		*42	
p-value		0.0000	

قياس التحفظ المحاسبي باستخدام القيمة السوقية الى القيمة الدفترية MTBV

لغرض قياس مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية المدرجة في بورصة عمان تم استخدام معدل القيمة السوقية الى القيمة الدفترية. يمكن تحديد مستوى التحفظ لدى الشركات اذا ما كانت القيمة السوقية (MV) اكثر من القيمة الدفترية (BV) خلال فترة زمنية معينة. هذا يشير الى ان السياسة المحاسبية المستخدمة تعكس القيمة الحقيقية للموجودات.

اختبار الفرضية الثانية

تمارس شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان التحفظ المحاسبي عند اعداد تقاريرها المالية. بتطبيق نموذج Beaver and Ryan (2000) القيمة السوقية (MV) الى القيمة الدفترية (BV) ، الجدول رقم (7) يوضح متوسط القيمة السوقية لحقوق الملكية منسوبة الى متوسط القيمة الدفترية لحقوق الملكية لدى شركات التأمين الاردنية ضمن عينة الدراسة، خلال المدة من (2005 - 2016) .

²بلغ معامل تحديد في دراسة (2013) عبد المجيد بلغ معامل التحديد 14,0% ودراسة (1997) Basu



العوامل المحددة للتحفظ المحاسبي دراسة لعينة من شركات التأمين المدرجة
في سوق عمان للأوراق المالية [2016-2005]

جدول رقم (7)

متوسط القيمة السوقية لحقوق الملكية منسوبة إلى القيمة الدفترية لدى شركات التأمين للمدة 2016-2005

مستوى التحفظ	المتوسط الحسابي للقيمة السوقية لحقوق الملكية الى القيمة الدفترية	شركات التأمين
متحفظ	1.133333	الشرق الاوسط للتأمين
متحفظ	2.099333	النسر العربي للتأمين
متحفظ	2.029583	التأمين الاردنية
غير متحفظ	0.638583	التأمين العربية الاردن
متحفظ	1.315	دلنا للتأمين
متحفظ	1.59725	القدس للتأمين
غير متحفظ	0.894333	المتحدة للتأمين
متحفظ	1.035417	الاردنية الفرنسية للتأمين
متحفظ	1.036083	المنارة للتأمين
متحفظ	1.702083	الشرق العربي للتأمين
متحفظ	1.302417	العرب للتأمين على الحياة والحوادث
متحفظ	1.182417	فيلاذلفيا للتأمين
متحفظ	1.45675	الاتحاد العربي الدولي للتأمين
متحفظ	1.374833	التأمين الوطنية
غير متحفظ	0.7685	الاردن الدولية للتأمين
متحفظ	1.00775	المجموعة العربية الاوربية للتأمين
متحفظ	1.2075	التأمين الاسلامية
متحفظ	1.482917	الضامنون العرب للتأمين
متحفظ	1.48975	المجموعة العربية الاردنية للتأمين

المصدر: من اعداد الباحثين

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب شركات التأمين تمارس التحفظ المحاسبي خلال مدة الدراسة، إذ كان متوسط نسبة القيمة السوقية لحق الملكية إلى قيمتها الدفترية أكثر أو مساوي 1 باستثناء ثلاث شركات تأمين (التأمين العربية الاردن، المتحدة للتأمين، الاردن الدولية للتأمين) والتي بلغ متوسط نسبة القيمة السوقية لحق الملكية إلى قيمتها الدفترية اقل من 1 خلال مدة الدراسة التي كانت من 2016-2005 .



العوامل المحددة للتحفظ المحاسبي دراسة لعينة من شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية [2016-2005]

اختبار الفرضية الثالثة

هناك اثر ذو دلالة احصائية لعمر شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان على مستوى ممارسة التحفظ المحاسبي.

قسمت الشركات على اساس عمر الشركة بناء على متوسط من تاريخ تأسيس الشركة الى تاريخ الدراسة وقد بلغ على مستوى العينة ككل (31.60) ويتضح من الشكل رقم (8) ان عدد الشركات قديمة التأسيس اقل من شركات حديثة التأسيس .

جدول (8): تقسيم شركات التأمين على حسب عمر الشركة

النسبة المئوية	عدد المشاهدات	البيان
41.7%	95	الشركات قديمة التأسيس
58.3%	133	الشركات حديثة التأسيس
100%	228	الاجمالي

The effect of debt contracts on accounting conservatism using MTB model.

المصدر: من اعداد الباحثين

الفرضية الثالثة تختبر تأثير عمر الشركة على مستوى التحفظ المحاسبي وطرح التساؤل هل الشركات قديمة التأسيس هي اكثر تحفظا.

جدول رقم (9) : اثر حجم شركات (الكبيرة والصغيرة) على التحفظ المحاسبي

Variable	Long Age Firms (N=95)			Short Age Firms (N=133)		
	Coefficient (β)	t-Statistic	p-value	Coefficient (β)	t-Statistic	p-value
Firms Age	0.003	1.34	0.183	0.009	1.03	0.303

Variable	Adjusted R ²	R ²	F	p-value	Durbin-Watson
Long Age Firms	0.019	0.021	0.182	0.183	0.948
Short Age Firms	7-0.00	0.008	0.302	0.303	1.960

نلاحظ في الجدول رقم (9) ان الشركات ذو التأسيس القديم والحديث لا تمارس التحفظ في تقاريرها المالية حيث لم يظهر أي تأثير معنوي احصائيا في كلا النوعين من الشركات حيث كانت (0.183) و (0.303) على التوالي وهي اكثر من 5% وهذا دليل على عدم تأثير عمر الشركة على التحفظ في شركات التأمين، وهذا لا يتفق مع توقعات الباحثين اذ هناك تأثير معنوي عند قياس عمر الشركة بشكل عام على التحفظ . مع ذلك يتضح من الجدول ارتفاع القيمة التفسيرية للشركات قديمة التأسيس حيث بلغت 21% مقارنة بقيمة الشركات حديثة التأسيس حيث كانت قيمتها منخفضة جدا حيث بلغت 0.8% .

اختبار الفرضية الرابعة

هناك اثر ذو دلالة احصائية لمديونية شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان على مستوى ممارسة التحفظ المحاسبي.

قسمت الشركات على اساس مديونيتها الشركة بناء على متوسط اجمالي الموجودات الى اجمالي المطلوبات وقد بلغ اعلى مستوى للعينة ككل (53.39) ويتضح من الشكل رقم (10) ان عدد الشركات مرتفعة المديونية اكثر من شركات منخفضة المديونية.

جدول (10): تقسيم شركات التأمين على حسب مديونية الشركة

النسبة المئوية	عدد المشاهدات	البيان
53.9%	123	الشركات مرتفعة الديون
46.1%	105	الشركات منخفضة الديون
100%	228	الاجمالي

The effect of debt contracts on accounting conservatism using MTB model

المصدر: من اعداد الباحثين

الفرضية الرابعة تختبر تأثير مديونية الشركة على مستوى التحفظ المحاسبي وطرح التساؤل هل الشركات مرتفعة الديون هي اكثر تحفظا.

جدول رقم (11) : اثر مديونية الشركات (مرتفعة ومنخفضة الديون) على التحفظ المحاسبي

Variable	High Financial Leverage (N=123)			Low Financial Leverage (N=105)		
	Coefficient (β)	t-Statistic	p-value	Coefficient (β)	t-Statistic	p-value
MB	0.070	75.3	000.0	0.005	0.09	0.928

Variable	Adjusted R ²	R ²	F	p-value	Durbin-Watson
High Financial Leverage	0.022	3.4110	00030	000.0	1.817
Low Financial Leverage	0.000	0.0001	0.9278	0.928	2.083

نلاحظ في الجدول رقم (11) ان الشركات ذو الديون المالية العالية تمارس التحفظ المحاسبي في تقاريرها المالية اذ بلغت (0.000) وهي اقل من 1% ،بمعنى هناك تأثير معنوي احصائيا لشركات ذات الدين المرتفع على مستوى التحفظ المحاسبي .اما الشركات منخفضة الديون لا تمارس التحفظ في تقاريرها المالية اذ لم يظهر أي تأثير معنوي احصائيا و كانت (0.928) وهي اكثر من 5% وهذا دليل على عدم تأثير حجم المديونية على التحفظ في شركات التأمين ،وهذا يتماشى مع توقعات الباحثين اذ ان هناك تأثير معنوي قوي عند قياس المديونية بشكل عام على التحفظ . مع ذلك يمكن ملاحظة ان الشركات ذات الديون المرتفعة تمارس التحفظ اكثر من الشركات منخفضة الديون .اذ يتضح من الجدول ارتفاع القيمة التفسيرية للشركات مرتفعة الديون 11% وهي دلالة على ارتفاع ممارسة التحفظ المحاسبي مقارنة بقيمة الشركات منخفضة الديون اذ لم تظهر أي قيمة تفسيرية .



العوامل المحددة للتحفظ المحاسبي دراسة لعينة من شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية [2016-2005]

ويمكن تفسير التحليل السابق وجود مستوى قوي ومعنوي للتحفظ المحاسبي في الشركات المرتفعة الديون وضعيف وغير معنوي في الشركات منخفضة الديون. وبالتالي يمكن القول أن الشركات ذات المديونية المرتفعة تتمسك بالتحفظ المحاسبي عند إعداد تقاريرها المالية، وقد تعكس هذه النتيجة قوة الضغط الممارس من قبل الدائنين في هذه الشركات.

اختبار الفرضية الرابعة

هناك اثر ذو دلالة احصائية لحجم شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان على مستوى ممارسة التحفظ المحاسبي.

قسمت الشركات على اساس الحجم بناء على متوسط اللوغاريتم الطبيعي لاجمالي الموجودات وقد بلغ على مستوى العينة ككل (16.96) ويتضح من الجدول رقم (12) ان عدد الشركات صغيرة الحجم اكثر من شركات كبيرة الحجم .

جدول (12): تقسيم شركات التأمين على حسب حجم الشركة

النسبة المئوية	عدد المشاهدات	البيان
44.3%	101	الشركات كبيرة الحجم
55.7%	127	الشركات صغيرة الحجم
100%	228	الاجمالي

The effect of size on accounting conservatism using MTB model.

المصدر: من اعداد الباحثين

جدول رقم (13) : اثر حجم شركات (الكبيرة والصغيرة) على التحفظ المحاسبي

Variable	Big Firms (N=101)			Small Firms (N=127)		
	Coefficient (β)	t-Statistic	p-value	Coefficient (β)	t-Statistic	p-value
MB	0.470	4.39	0.000	0.130	0.59	0.557

Variable	Adjusted R ²	R ²	F	p-value	Durbin-Watson
Big Firms	0.053	0.018	0.000	0.000	2.236
Small Firms	0.004	0.003	0.557	0.557	1.974

يتضح من الجدول ارتفاع القيمة التفسيرية للشركات كبيرة الحجم 18% وانخفاض قيمة الشركات صغيرة الحجم 0.3% .

كما يوضح الجدول رقم (13) ان مستوى التحفظ المحاسبي في الشركات كبيرة الحجم كان مرتفعا و معنويا (0.000) وهو اقل من 1% من ما يدل على وجود علاقة قوية و طردية بين مستوى التحفظ المحاسبي وحجم شركات التأمين في الاردن. بينما لم يكن هناك أي تأثير للشركات صغيرة الحجم على مستوى التحفظ المحاسبي في شركات التأمين الاردنية . وقد يكون سبب زيادة التحفظ في الشركات كبيرة الحجم كونها تتعرض لمستوى عال من تفعيل اليات حوكمة الشركات وتعرضها للرقابة والمتابعة من الجهات الحكومية والمحللين الماليين .

جدول رقم (14) : ملخص نتائج البحث

القرار حول تحقق الفروض	المعنوية	متغيرات البحث
تحقق الفرضية	تأثير	التحفظ (متغير تابع)
		العوامل المحددة للتحفظ المحاسبي (المتغير المستقل)
تحقق الفرضية	تأثير	عمر الشركة بشكل عام
عدم تحقق الفرضية	لا تأثير	شركات قديمة التأسيس
عدم تحقق الفرضية	لا تأثير	شركات حديثة التأسيس
تحقق الفرضية	تأثير	مديونية الشركة بشكل عام
تحقق الفرضية	تأثير	شركات مرتفعة الديون
عدم تحقق الفرضية	لا تأثير	شركات منخفضة الديون
عدم تحقق الفرضية	لا تأثير	حجم الشركة بشكل عام
تحقق الفرضية	تأثير	شركات كبيرة الحجم
عدم تحقق الفرضية	لا تأثير	شركات صغيرة الحجم

المصدر: من اعداد الباحثين

المبحث الرابع / النتائج والتوصيات

أولاً- مناقشة استنتاجات الدراسة: من خلال الاستعراض النظري والتطبيقي للبحث تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات وهي كالآتي :

1- توصلت الدراسة الى ان شركات التأمين الاردنية تمارس التحفظ المحاسبي في تقاريرها المالية من خلا نتائج التحليل لعينة البحث.

2- بالرغم من وجود تأثير معنوي وقوي للعمر على مستوى التحفظ بشكل عام عند تحليل العوامل مجتمعة الا عند تقسيم الشركة الى فئتين قديمة التأسيس وحديثة التأسيس لا يوجد اي تأثير معنوي بين عمر الشركة والتحفظ المحاسبي.

3- ان المديونية بشكل عام لها اثر على التحفظ المحاسبي. بينما في حالة تقسيم مديونية الشركة الى (مرتفعة و منخفضة) نلاحظ ان الشركات ذو الديون المالية العالية تمارس التحفظ المحاسبي في تقاريرها المالية، اما الشركات منخفضة الديون لا تمارس التحفظ في تقاريرها المالية اذ لم يظهر أي تأثير معنوي احصائيا لهذه الشركات.

4- لا توجد علاقة بشكل عام بين مستوى التحفظ المحاسبي وحجم شركات التأمين في الاردن. الا ان مستوى التحفظ المحاسبي في الشركات كبيرة الحجم كان مرتفعا عند تقسيم حجم الشركة، بينما لم يكن هناك أي تأثير للشركات صغيرة الحجم على مستوى التحفظ المحاسبي.

ثانيا: التوصيات

1- استمرار شركات التأمين الاردنية بممارسة التحفظ المحاسبي من اجل استمرار حماية الاموال الكبيرة المتجمعة في هذه الشركات.

2- على شركات التأمين منخفضة الديون ممارسة التحفظ المحاسبي بما يتناسب مع تقاريرها المالية.



العوامل المحددة للتحفظ المحاسبي دراسة لعينة من شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية [2016-2005]

- 3- العمل على تطوير مؤشر يساعد على قياس مستوى التحفظ المحاسبي للتقارير المالية بشكل يضمن تحسين الشفافية للتقارير المنشورة وترشيد القرارات للمستخدمين.
- 4- عدم المبالغة في عمليات التحفظ المحاسبي من أجل ان لا يكون هنالك نتائج غير دقيقة وبعيدة عن الواقع.

المصادر العربية

- 1- ابو الخير، مدثر طه (2008) " المنظور المعاصر للتحفظ المحاسبي "، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، المجلد (2) العدد (1) .
- 2- اقبال، عمر. ومأمون ، القضاة (2013)، أثر الأزمات المالية على دعم سياسة التحفظ المحاسبي: دراسة في الشركات الصناعية المساهمة الأردنية مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد ٢٠١٤ ، (٤)
- 3- أيمن يحي طه، . إحسان محمد الطيب مصطفى-مشرف.(2016). دور المراجعة في ظل حوكمة الشركات وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية (Doctoral dissertation، جامعة الزعيم الأزهرى).
- 4- حمدان ، علام (2010). العوامل المؤثرة في درجة التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية : دليل من الأردن ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ، دراسة مقبولة للنشر .
- 5- السلطان، احمد بن محمد. (٢٠١٢) . تطور جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات . ٢٠٠٨ م. البحوث المحاسبية. مجلد ١١ . عدد ٢ & المساهمة السعودية بين عامي ٢٠٠١ . ١٤٣٣ . ص: ٣٣
- 6- السهلي، محمد (2009)، (التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، جامعة الكويت، 1(16): (7- 24).
- 7- شتيوي، أيمن أحمد.(2010). تأثير مخاطر الدعاوى القضائية على ممارسات التحفظ المحاسبي في الشركات المتهمه بالتلاعب: بالتطبيق على سوق الأسهم المصرية. الإدارة العامة. معهد الإدارة . العامة. مجلد 50 . عدد 4. ص ص: 577.
- 8- الشراقي، منى (2013)، إطار مقترح لتفعيل دور مراقب الحسابات ف مجالات التحفظ المحاسب المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كل ة التجارة ،جامعة السويس ، العدد الأول، المجلد 3 .
- 9- العتيبي، محمود حسني؛ خليفة، المعتز بابل البرنس محمد.(2012). (قياس مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة السعودية. التعاون (السعودية)، المجلد (26) ، العدد(76) ، (ص ص 15 – 29) .
- 10- عبدالمجيد، حميده محمد. (2013). قياس مستوى التحفظ المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه في التقارير المالية لشركات التأمين السعودية. مجلة المحاسبة والمراجعة، 1(2)، 139-174.
- 11- عبيد ، إبراهيم السيد. (٢٠١٠). دور الاستثمار في زيادة درجة التحفظ المحاسبي في القوائم المالية المنشورة. الندوة الثانية عشرة لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية. جامعة الملك سعود. كلية إدارة الأعمال. (٤ ٥ جمادى الآخرة ١٤٣١ هـ الموافق ١٨ ١٩ مايو).
- 12- ياسين، محمد، (2008)، قياس مستوى التحفظ في السياسات المحاسبية في ظل الحوكمة المؤسسية وأثره على جودة الإفصاح عن البيانات المالية للبنوك التجارية الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان.

المصادر الاجنبية

- 1- Ahmed, A., Duellman, S. (2005). Evidence on the Role of Accounting Conservatism in Corporate Governance, Available at: www.ssrn.com.
- 2- Ball, R., & Shivakumar, L. (2005). Earnings quality in UK private firms: Comparative loss recognition timeliness Journal of Accounting and Economics, 39, 83-128.
- 3- Beatty, A. Weber, J. & Yu, Jeff. (2008). Conservatism and Debt. Journal of Accounting and Economics, Vol.45, No.2, p.154- 174.



- 4- Beaver, W., & Ryan, S. (2005). Conditional and Unconditional Conservatism: Concepts and Modeling Review of Accounting Studies, 10, 269–309.
- 5- Beaver, William H. and Ryan, Stephen G., (2000). "Biases and Lags in Book Value and Their Effects on the Ability of the Book-to-Market Ratio to Predict Book Return on Equity", Journal of Accounting Research Vol (38) No (1).
- 6- Financial Accounting Standards Board (FASB). (2010). Conceptual Framework for Financial Reporting: Chapter 1, The Objective of General Purpose Financial Reporting, and Chapter 3, Qualitative Characteristics of Useful Financial Information. Statement of Financial Accounting Concepts No. 8. Norwalk, Connecticut: FASB (September
- 7- Hamdan, A., Abzakh, M., and Al-Ataibi, M. (2011). Factors Influencing the Level of Accounting Conservatism in the Financial Statements. International Business Research, 4(3), 18-29.
- 8- Penman, Stephen H. and Zhang, Xiao-Jun,(2002). "Accounting conservatism, the Quality of Earnings and Stock Returns", The Accounting Review, Vol (77), No. (2).
- 9- Watts , R. (2003) Conservatism in accounting Part 1. explanation and implications , Accounting Horizons, 17, 207-221.



Factors that Effect on the Level of Accounting Conservatism A sample study Of insurance companies which listed on the Amman Stock Exchange (2005-2016)

Abstract:

This study aimed to measure the accounting conservatism and the limited factors which affected on it in the annual financial reports of insurance companies which listed on the Amman Stock Exchange during the period from 2005 to 2016, these factors were represented by firm age, firm debt and firm size. Using the market value model (MV) To book value (BV) Beaver and Ryan (2000) The level of the accounting conservatism was measured. The study found that the insurance companies which are listed on the ASE exercise the accounting conservatism when they were preparing financial reports. And when conducting a process of the test of the affected of the factors (The age of the company and the debt of the company and the size of the company) As independent variables on the accounting conservatism (The dependent variable) The results showed that the factors used in the study have a significant effect on the level of Jordanian insurance companies' conservatism, The results of the study were analyzed in the statistical analysis of the relationship between the size of the company and the accounting conservatism, The companies were divided into large and small size companies , The results showed that the level of accounting reservation in large companies was high and there was a strong and direct relationship between them. In addition, when measuring the relationship between debt and Accounting Conservatism Companies were assessed after being divided into high and low debt companies, results showed that companies with high financial debts exercised accounting conservatism , but low-debt companies don't exercise the accounting conservatism, While there was no relationship between the age of companies old-established and new established on the accounting conservatism, The study recommended that to develop of a measure to measure the accounting of conservatism and do not exaggerate companies in applying the accounting of conservatism.

Key words: accounting conservatism, insurance firms, Book Value, market Value